بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على مولانا وسيدنا محمد خاتم الانبيا
والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين ونسال الله سبحانه تيسير اسباب
الخير وحسن الخاتمة انه اكرم الاكرمين **هذا باب حروف الجر**
قيل انما سميت بذلك لانها تجر معاني الافعال الى الاسما والاظهر انها سميت بذلك
لانها تعمل اعراب الجر كما سمي بعض الحروف حروف النصب وبعضها حروف
الجزم وعملها الجر على الاصل من كون ما اختص بقبيل حقه ان يعمل العمل الخاص
بذلك القبيل فلا حاجة لقول السيوطي في الهمع لم تعمل رفعا لانه اعراب
العمد ومدخولها فضلة ولا نصبا لان محل مدخولها نصب بدليل الرجوع
اليه ولو نصب لاحتمل انه بالفعل ودخول الحرف لاضافة معناه الى الاسم **قوله**
وهي عشرون حرفا بقي عليه حروف ذكرها شراح الالفية منها لولا اذا دخلت على
ضمير غير مرفوع نحو لولاي ولولاك ولولاه فانها جارة للضمير عند الجمهور ولا
تتعلق بشي وموضع المجرور رفع بالابتدا والخبر محذوف ولعله يختار مذهب
الاخفش انها غير جارة والضمير مبتدا انابوا الضمير المخفوض عن المرفوع لكن
رده في المغني بان الانابة انما وقعت في الضماير المنفصلة **قوله** بمعنى من الابتدائية
قال الدنوشري قال الحفيد قال ابن ولاد متى في لغة هذيل بمعنى وسط [illegible]
يقولون جعلته متى كمه اي في وسطه انتهى فعلى هذا تكون اسما لا حرفا [illegible]
ونظراوها معربة او مبنية حينئذ انتهى واقول الظاهر انما قال ابن ولاد لا يظهر عندهم
لعدم ظهور كونها بمعنى وسط في متى لجج فلعلها مشتركة والظاهر حينئذ ان الاسمية

مبنية

مبنية لمشابهتها الحرفية كما قالوا ان حاشا التنزيهية بنيت لمشابهتها حاشا
الاستثنائية فان فرض اتحاد ايما بمعنى وسط فهي معربة اذ لا مقتضي لبنايها
قوله لعل الله قال الدنوشري هي باقية على الترجي ولا يتعلق بشي ولكن الظاهر انها في
هذا البيت بمعنى الاشفاق مثل لعلك باخع نفسك **قوله** بجر الجلالة هي مرفوعة
محلا على المشهور انما جر بحرف زايد او شبهه وتقديرا على ما يقتضيه الفرق بين
الاعراب المحلي والتقديري وما قرر وه في معنى الاعراب المحلي فانظر حاشيتنا
والتقديري وما قرروه في معنى الاعراب المحلي فانظر حاشيتنا على الفاكهي وقوله
فضلكم خبر المبتدا **قوله** ولا يجوز الجر الى اخره قال الزرقاني اي ان لعل فيها
لغات غير هذه الاربعة والجر انما هو بهذه دون تلك عندهم انتهى وما ذكره
الشارح مستفاد من قول المصنف ولهم في لامها الى اخره فانه ظاهر في ان هذه اللغا
خاصة بلعل الجارة فكان على الشارح ان ينبه على ذلك **قوله** ان تقدر كي مصدرية
على هذا ينبغي ان لا ظهرت ان بعدها ان تعرب بدلا من كي **قوله** وسبعة تختص
بالظاهر قد بينا في الحواشي وجه ذلك وحكمة انقسام هذه السبعة
الى الاقسام الاربعة فراجعها **فصل قوله** واما على تضمين الفعل
الى اخره ظاهر صنيعه ان التضمين ليس تاويلا لعطفه على التاويل
بلام لا يخفى انه تاويل فكان الاحسن ان يقول موول اما بحمله على
الاستعارة واما بحمله على التضمين ثم هذا ظاهر ان كان التضمين
قياسا فان كان سماعيا كما هو المختار على ما مر في باب المفعول معه فلا
مزية له على انابة حرف عن اخر لكون كل منهما غير قياسي وكون
التجوز في الفعل اسهل كما نص عليه في المغني لا يقتضي مزية التضمين
المطلوبة هنا لاخراج الكلام عن كونه غير قياسي فتدبر واعلم ان كلام
المصنف والمغني في تقريره التضمين في مواضع يقتضي ان احد
اللفظين مستعمل في معنى الاخر لانه قال في ولا تاكلوا اموالهم الى اموالكم

Copyright King Saud University